

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

مَخْفُوضٌ إِلَّاَّ الْمِائَةَ فَمُفْرَدَةٌ وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ كَالْعَشْرَةِ  
وَالْمِائَةِ وَالْأَسْتَفْهَامِيَّةُ الْمَجْرُورَةُ كَالْأَحَدِ عَشَرَ وَالْمِائَةَ وَلَا  
يُمِيزُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَثِنْتًا حَنْظَلٍ ضَرُورَةٌ .  
وأقول العدد في أصل اللغة اسمٌ للشيء المعدود كالقَيْصِ وَالذِّقْفِ وَالْخَبِطِ بمعنى  
المقبوض والمنقوض والمخبوط بدليل ( كَمْ لَيْبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ )  
والمراد به هنا الألفاظ التي تُعَدُّ بها الأشياء .  
والكلام عليها في موضعين أَحدهما في حكمها في التذكير والتأنيث والثاني في حكمها  
بالنسبة إلى التمييز .  
فأما الأول فَإِنَّهَا فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ .  
القسم الأول ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائماً كما هو القياس وذلك الواحد  
والإثنان تقول في المذكر واحد وإثنان وفي المؤنث واحدة وإثنان قال الله تعالى (   
وَالهُكْمُ إِلَهُ الْوَاحِدُ ) ( الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ) ( حِينَ  
الْوَصِيَّةِ الْإِثْنَانِ ) ( رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَعْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ .  
( وكذلك ما كان من العدد على صيغة اسم الفاعل نحو ثَلَاثٍ وَثَلَاثَةٌ وَرَابِعٍ وَرَابِعَةٌ )